

20 شرح أصول الفقه مع التطبيقات على زاد المستقنع والروض

المربع الحكم التكليفي ب

عامر بهجت

القسم الاول الاحكام او الحكم والقسم الثاني الدليل والقسم الثالث الدلالة قسم الرابع المستدل وقال الناظم علم الاصول اربع احكام ادلة دلالة حكام اذن اصول فوق اربعة اقسام حكم والدليل والدلالة والمستدل او المجتهد. ايها المستدل والمجتهد كله صح - [00:00:00](#)

تمام طيب ثم بعد ذلك قلنا ان القسم الاول وهو الحكم من عندنا الدليل وعندنا الدلالة تمام وعندنا من مستدل او المجتهد كله صح يا شباب طيب طبعا الذي سندرسه في هذا الفصل يا شباب - [00:00:56](#)
الذي سندرسه في هذا الفصل هو القسم الاول والثاني القسم الاول والثاني هذا اللي راح ندرسه في هذا الوصل الدراسي حكم الدليل اصول فقه واحد تمام باقي معنا السادس والرابع اللي هو الدلالة والمستدل تدرسونها في اصول الفقه اثنين ان شاء الله - [00:01:49](#)
جيد طيب قلنا لكم الحكم ينقسم ايضا الى قسمين حكم تكليفي وحكم وضعي صح ولا لا يا شباب تمام ولا نسيتم هذا نسيتم ولا ما نسيتموا تكليفي ووضعي قيد وقسمنا لكم الحكم التكليفي ولا ما قسمناه - [00:02:15](#)
قسمنا الى خمسة اقسام ايش هي احكام التكليف الخمسة تذكرون ولا نسيتم؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ما شاء الله علي رسام فرض تمام ويسمى ايضا واجب هذا هو قسم - [00:02:57](#)

القسم الثاني اللي هو ايش سنة فهمت وتسمى ايضا مستحب او مندوب كلها نفس الدلالة و مباح تمام ومكروه واخيرا طيب هذا اللي ذكرناه في المنظومة قال علم الاصول اربع احكام - [00:03:34](#)
ادلة دلالة حكام يستنبطون الاحكام فالاول الاحكام في قسمين تكليف او وضع بغير مين؟ بغير كذب اما التكليف ففرض سنة اباحة كراهة وحرمة تمام وعرفناها ما لماذا صارت خمسة اقسام - [00:04:34](#)
لماذا صارت خمسة اقسام اقول لكم لماذا صارت خمسة اقسام؟ وقد يعني هذا مراجعة ترى اللي ما سبق الفرض والسنة هذي امر اذا كان الامر جازم والزامي يكون برضو واذا كان الامر غير الزامي يكون - [00:04:59](#)
سنة طيب اذا كان الامر غير الزامي يكون سنة اذا كان نهي فهذا المكروه والحرام فان كان النهي الزامي وجازم فهذا هو الحرام وان كان النهي غير الزامي وغير جازم - [00:05:16](#)

فهذا هو المكروه وان خير الشرع الانسان بين الفعل والترك فهذا اذا خيره بين الفعل والترك فهذا المباح ولهذا قال اما فالاول والاحكام في قسمين تكليف ووضع بغير ميت. اما التكليف ففرض سنة اباحة كراهة وحرمة - [00:05:46](#)
ما كان مأمورا به فذا وجب ان كان جازما الفرض والا مستحب او سنة وان اتت التخيير في الاباحة بالاصل او النص قد اباحه. اما الحرام فهو ما عنه نهي جزما. ودون الجزم فعله كرهين - [00:06:14](#)

خلاص تفضلوا يا شباب نصب لكم شاي نرسل لكم سفري ما في مشكلة عن طريق خدمة خدمة الشئ مرسول اللي يبغى الشاي بس يعلمني وابشر طيب الله يعافيك يا رب - [00:06:31](#)

اي شفت كيف طيب لا استغفر الله ما هو مدفوع طيب يا شباب عرفنا الان الاحكام التكليفية والوضعية ولا ما عرفناها هذا الدرس راح نجي عند القسم الاول هذا من الاحكام التكليفية اللي هو الواجب - [00:07:02](#)

ونسلم الظوء عليه سلم الضوء على ايش على الواجب او الفرض مو قلنا الفرض والواجب بنفسه معه صح ولا لا هذا الفرض سيكون عنوان درسنا في هذا اليوم طيب فلنستعن بالله ولنبدأ - [00:07:27](#)

نحن قلنا الامثلة من وين نجيبها؟ من اي كتاب نمثل لكم قلنا الامثلة راح نخليها من اي كتاب الروض المربع وزاد المستقنع صح ولا لا طيب ممتاز بالنسبة الواجب ينقسم - [00:07:51](#)

بعده اعتبارات ينقسم الواجب بعده اعتبارات ما هي هذه الاعتبارات المتعددة التي ينقسم الواجب بالنظر اليها التقسيم الاول لا لا مو مندوب بس ونحن في الواجب المندوب هذا من اسماء المستحب يا شيخ - [00:08:17](#)

التقسيم الاول بالنسبة للواجب هو تقسيم الواجب عندنا كم اعتبار اربع اعتبارات سنقسم الواجب بناء عليه هذه الاقسام الاربعة معليش لكم علي شوي في الرسم يعني رسمي نص ونص طيب اول تقسيم - [00:08:46](#)

باعتبار الوقت تقسيم الواجب باعتباره ايش؟ شباب باعتبار الوقت عندنا واجب قد حدد له الشرع وقتا وواجب لم يحدد له الشرع وقتا الواجب الذي حدد له الشرع وقتا اسمه واجب - [00:09:25](#)

مؤقت اعطيكم مثال على هذا الموظع شوف يا شيخ ولو جيت وانت تقرأ في الروض المربع ستجد عندك في باب الصلاة ذكر الشرط من شروط الصلاة الوقت وبدأ يقول لك فوقت الظهر من زوال الشمس الى - [00:10:02](#)

مصير ظل الشيء مثله ووقت العصر بمصير ظل الشيء مثله الى مصير للشيء مثله والضرورة الى غروبها والمغرب من غروب الشمس الى هم نغيب الشهرق الاحمر والعشاء من مغيب الشفق الاحمر الى ثلث الليل - [00:10:26](#)

والفجر من طلوع الفجر الصادق الى طلوع الشمس هذه الان الصلاة قد حدد الشرع لها وقت ولا لا فتحدد الشرع لها وقت ولا ما حدد لها وقت مم الجواب نعم - [00:10:44](#)

عدد الشرع لها وقتا. اذا هذه كلها واجب مؤقت بينما هناك نوع اخر من الواجبات وهو واجب غير محدد بوقت اصلا مثاله يعني اعطيكم مثال للتوظيف مثال واضح كذا حتى تفهمون الموظع - [00:11:00](#)

بر الوالدين هل بر الوالدين في الشريعة يكون بعد طلوع الشمس ولا بعد مصير ظل الشيء مثلي هون شباب بر الوالدين ايش وقته من طلوع الشمس الى متى ها الجواب لم غير محدد بوقت ما له وقت اصلا - [00:11:24](#)

بر الوالدين مطلوب في كل وقت غير محدد بوقت واضح طيب اذا هذا مثال على المؤقت وغير المؤقت. خذ مثال الان اه الواجب المؤقت نفسه ينقسم الى قسمين. الواجب المؤقت نفسه - [00:11:47](#)

ينقسم الى قسمين شوف الواجب مو قلنا عندنا واجبات حدد الشرع لها اوقات ولا لا الجواب نعم. هذه الاوقات التي يحددها الشرع على قسمين ليش قسمين واحد من هذين القسمين اسمه - [00:12:03](#)

موسع والاخر اسمه مضيق يعني ايش موسع ولا ايش مبعد شوف يا شيخ الواجب اذا حدد الشرع له وقتا قد يكون هذا الوقت اوسع من الفعل مثال قلنا ناخذ امثلة من زاد المستقنع والروض المربع نقرأ في - [00:12:25](#)

باب صلاة الجمعة قال المؤلف في اول وقت صلاة الجمعة قال واوله اول وقت صلاة العيد واخره اخر وقت صلاة الظهر وقت صلاة العيد يبدأ متى من ارتفاع الشمس بيد رمح - [00:13:02](#)

يعني تقريبا اذا جينا نحسب وقت صلاة الجمعة على المذهب الحنبلي وقت صلاة الجمعة اما المذهب الحنبلي في هذه الايام عندنا ارتفاع الشمس تقريبا الساعة ستة ونص واذان العصر اللي هو اخر وقت العصر اخر وقت الظهر ثلاثة ونص - [00:13:30](#)

كم ساعة عندك عندك تقريبا تسع ساعات تقريبا تسع ساعات اذا وقت صلاة الجمعة يستمر الى تسع ساعات على المذهب الحنبلي طبعاً فيه خلاف في اوله لكن احنا اخذنا على زاد المستقنع - [00:13:53](#)

والروض المربع تسع ساعات تقريبا يعني مو كل السنة بس نحن اخذنا مثال طيب انت لما تروح تصلي الجمعة صل الجمعة خطبتين ها و ركعتين اذا مرة طول الخطيب كم اخذ من هذي التسع ساعات - [00:14:17](#)

مستغرق الفعل نصف ساعة هذي بعض الخطباء يطول لكن المقصود يعني مثال وهو ما يستغرق نص ساعة لو اخذنا بالفروض

والواجبات يمكن اقل من ربع ساعة خلنا نقول يستغرق ربع ساعة - [00:14:41](#)

اذا اذا ايها اكبر واطول الوقت ولا الفعل ايها اطول؟ الوقت ولا الفعل؟ ها يا شباب بصلاة الجمعة نشوف السؤال عشان يتفعل

الجميع بصلاة الجمعة ايها يلا يا شباب جاوبوا معنا على السبورة - [00:15:01](#)

بصلاة الجمعة ايها اطول؟ الوقت ولا الفعل ما شا الله الاجابة صحيحة ما شا الله اكثر الشباب جاوبوا اجابة صحيحة. في بعض

الشباب ما ادري ليش حطوا الفعل. يمكن ما ركزوا - [00:15:42](#)

اذا الوقت اطول من العمر. بما ان الوقت اطول من الفعل فهذا يسمى ايضاً يسمى واجب

موسع طيب بما ان نعم نص كأنه انقطع شوية يا شباب - [00:16:07](#)

طيب رجع الحمد لله رب العالمين ما ادري وش في قطع المعذرة يا شباب لكن نرجع نقول ايضاً نرجع ونقول بما ان ما ادري وش فيه

قطع المعذرة. بما ان الوقت - [00:17:33](#)

اوسع من الفعل فهذا يسمى واجب موسع الصوت مسموع الان اذا هذا هو الواجب الموسع. الواجب المضيق الواجب المضيق على

العكس من ذلك على العكس من ذلك او مو بعلى العكس بالتمام لانه ما ما نقول انه - [00:17:48](#)

يعني في الواجب الموسع لن نقول ان الفعل اطول من الوقت لا مساوي ولنضرب على هذا مثالا هو من زاد المستقنع ومن الروض

المنبع يقول في زاد المستقنع يكفر تارك الصلاة - [00:18:11](#)

اذا تركها تهاونا قال وكذا يعني وكذا يكفر تارك الصلاة تهاونا ودعاه امام او نائبه فاصر حتى ضاق وقت الثانية عنها يقول متى يحكم

بالكفر لتارك الصلاة بعد ان يدعوه الامام او نائبه - [00:18:42](#)

يقول اذا ضاق وقت الثانية عنها يعني ايضاً ضاق؟ ضاق يعني صار الوقت مضيقا طيب صلاة الظهر الظهر مثلا تستغرق اربع ركعات

نفترض انها تستغرق اربع دقائق افتراضا يعني او ثلاث دقائق - [00:19:01](#)

اذا بيصلي بس الواجبات والاركان بس طيب صلاة الظهر تستغرق ثلاث دقائق اذا بقي على خروج الوقت ثلاث دقائق اذا باقي على

خروج وقت صلاة الظهر ثلاث دقائق صارت صلاة الظهر الظهر واجب موسع ولا مو ضيق - [00:19:21](#)

صارت واجب مضيق وهذي المسألة اللي قالها قال لك اذا فرضنا انه الشخص ترك صلاة الظهر ودعاه الامام او نائب الامام قال له صلي

الظهر ما صلي رفض يصلي الى ان خرج - [00:20:01](#)

وقت الظهر ثم بقي على وقت صلاة العصر ويخرج اذا بقي على خروج وقت صلاة العصر ثلاث دقائق مثلا او اقل من ثلاث دقائق

باعتبار انه يضيق عن فعلها فهنا يكفر - [00:20:17](#)

لاحظ هنا اسمعوني يا شباب لاحظوا هنا في المثال لما بقي لما صار باقي على الوقت اقل من الفعل او بقدر الفعل تحولت صلاة الظهر

الى واجب مضيق اما في الاصل في صلاة الظهر انها واجب - [00:20:33](#)

موسع اتضح الواجب الموسع والمضيق واضح يا شباب الواجب الموسع والمضيق تمام. اعطيكم مثال اخر حتى يوضح الصورة صيام

رمضان صيام رمضان قال في الزاد يجب صوم رمضان برؤية هاله - [00:20:51](#)

قال في النظم الجلي الصوم امساك من المفطر وقتا معيناً من المقتدر الان وقت الصيام من طلوع الفجر الى غروب الشمس كم ساعة

لنفترض انه لنفترض انه اثنعشر ساعة مثلا - [00:21:17](#)

طيب هذا الوقت اثنعشر ساعة الفعل اللي هو فعل الصيام يحتاج منك كم ساعة من هذه الاثنعشر ساعة يحتاج لك اثنعشر ساعة كلها

كاملة اذا هذا يسمى واجب موسع ولا مضيق - [00:21:38](#)

واجب مضيق نشوف فهمتها ولا لا ووقت الصوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس اثنعشر ساعة مثلا وفعل الصوم يستوعب

هذا الوقت كله اذا الصوم واجب موسع والواجب مضيق. يلا بسم الله استعينوا بالله. جاوبوا لنا على هذا السؤال - [00:21:50](#)

وقت الصوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس اثنعشر ساعة مثلا وفعل الصوم يستوعب هذا الوقت كله واذا الصوم واجب موسع

ولا واجب مضيق الجواب الصحيح واجب الجواب الصحيح ما هو؟ واجب - [00:22:41](#)

مضيق لماذا جعلنا واجب مضيق لانه نعم لماذا جعلناه واجب؟ لماذا جعلناه واجبا مضيقا وليس سواجبا موسعا لان الوقت يساوي الوقت اثنعشر ساعة يساوي الفعل اذا كان الوقت والفعل متساويين - [00:23:15](#)

فهذا واجب مضيق. واضح يا شباب طيب طيب اتضح ان هل اتضح الواجب الموسع والواجب المضيق والمتطرح طيب الحمد لله رب العالمين زين بما انه اتضح فلنمضي الى ما بعده - [00:23:44](#)

اذا هذا التقسيم الاول للواجب. نأتي الان الى تقسيم اخر للواجب وهو تقسيم الواجب باعتبار الفعل المطلوب هذا الثاني الان التقسيم الثاني تقسيم الواجب باعتبار ايش الفعل المطلوب. طيب نعطيكم التقسيمات اجمالاً. التقسيم الثالث - [00:24:29](#)

باعتبار الفاعل تقسيم الاخير باعتبار صيغة الايجاب باعتبار الصيغة يعني هذا تجوز انا اسميه بهذا ما تلاقوا هذا المصطلح بعينه في الكتب لكن من باب التوضيح الان سنشرحه ان شاء الله - [00:25:08](#)

اذا هذي اربع اعتبارات لتقسيم الواجب سنشرحها كلها باذن الله تعالى. نحن الان وبن وصلنا؟ التقسيم الثاني باعتبار الفعل المطلوب فنقول تقسيم الواجب باعتبار الفعل المطلوب وخلينا نعطيكم بعض الامثلة ايضا - [00:25:43](#)

من الروض المربع. شوفوا يا شباب فيه صوت ولا ما فيه صوت طيب باعتبار الفعل نجد ان الامام ان الامام البهوتي رحمه الله الشيخ منصور البهوتي في الروض المربع ذكر في كتاب الزكاة - [00:26:20](#)

ذكر في كتاب الزكاة قال لك اللي عنده للتوضيح بس حتى يتضح المثال عندك ام سين من الابل فيها ابقى خمسين من الابل باحق طيب اربعين من الابل فيها بنت - [00:26:48](#)

انتوا ركزوا معايا في هذه الارقام خمسين من الابل فيها حقة اربعين من الابل فيها بنت لابون. السؤال من عنده مئتين من الابل فماذا عليه؟ يلا يا شباب هاه شوفوا لنا هذا السؤال - [00:27:34](#)

شوفوا لنا هذا السؤال خمسين من الابل فيها حقة اربعين من الابل فيها بنت لابو السؤال مئتين من الابل وش فيها نعطيكم خيارات طيب انا راح اعطيكم خيارات الحين هيا جاوبوني على السؤال - [00:28:11](#)

جاوبوني على هذا السؤال خمسين من الابل فيها حق. اربعين من الابل فيها بنت الابو اذا مئتين من الابل فيها اربع حقق ولا خمس بنات لابوهن ولا يختار ان بغى اربع حقق او بغى اربع او بغى خمس بنات يطلبون بكيفه - [00:29:01](#)

المئتين يا شيخ المئتين مئتين من مئتين. اذا قسمتها على الخمسين اذا قسمتها على الخمسين راح تعطيك اربعة صح ولا لا واذا قسمتها واذا قسمتها على الاربعين راح تعطيك هم - [00:29:32](#)

فوش المطلوب منك اربعة ولا خمسة ايوة اكثر الشباب اجابوا اجابة صحيحة وهو انه يخير بين اربع حقق او خمس بنات لبون يخير بين اربع حقاب وخمس بنات لبون ممتاز - [00:30:17](#)

اذا هذا الشخص هذا الشخص هذا الشخص عليه واجب ولكن الواجب بالنسبة له واجب مخير واجب ايش مخير طيب عكس الواجب المخير ما هو عكس الواجب المخير الواجب المعين الواجب - [00:30:42](#)

المعين وهو الشخص الذي يجب عليه شيء محدد مثاله شخص عنده اربعين من الابل فيها بنت لابوهم قال والله انا ما ابغى بنت لابوهم ابغى اصوم ثلاثة ايام ما فيه - [00:31:19](#)

او حتى مثال اوضح من هذا نقول من وجبت عليه الزكاة هل يقدر يقول بدال ما انا اطعم اه خل نقول هنا مثال اللي عليه اربع اللي عليه حقه هل يقدر يقول بدال الحق اصوم يوم - [00:31:36](#)

لا لو جاء وقت صلاة الظهر وقلنا لك صلي الظهر قلت بدال ما نصلي اربع ركعات اطعم اربعة مساكين. يكفي لا هذا هو الواجب المعين اذا عرفنا اول شي عرفنا الواجب المخير حتى يتضح - [00:31:57](#)

هو اهم شي تفهم الواجب المخير لان الواجب المعين واضح جدا فهمت الواجب المخير؟ ممتاز الواجب المعين هو الشيء اللي ما فيه خيارات. صلاة الظهر هل تقدر تختار بدال اربع ركعات؟ تقدر تختار صيام اربع ايام - [00:32:13](#)

لا تقدر تطعم اربع مساكين بدال اربع ركعات؟ لا. اذا صلاة الظهر واجب معين اخراج الزكاة هل يقدر واحد يقول والله بدال ما اخرج

الزكاة يعني ادفع زكاتي العشرة فقراء ابصوم عشر ايام ممكن؟ الجواب لا لازم تدفع الزكاة - [00:32:28](#)

اذا هذي كلها واجبات معينة واكثر الواجبات في الشريعة هي من باب الواجب المعين واضح يا شباب خلاص الواجب المخير كيف؟ هذا هو يا شيخ. الواجب المخير انه قلنا لك اختر. يا اما تخرج خمسة - [00:32:45](#)

ها بنات الابون يوم تخرج اربعة اختر انت بالخيار فهذا معنى واجب مخير اتضح يا عمر او عمار اتضح؟ طيب اذا هذا التقسيم الواجب باعتبار الفعل نأتي الى تقسيم الواجب باعتبار الفاعل - [00:33:05](#)

المأمور به باعتبار الشخص الان الشخص المأمور بفعل الواجب يقول الشيخ بن قدامة رحمه الله تعالى او او اللي يقول بالزات زاد المستقنع قال غسل الميت وتكفينه والصلاة عليه ودفنه فرض كفاح - [00:33:33](#)

نكتب العبارة قدامكم غسل الميت وتكفينه والصلاة عليه ودفنه برضو كفاية من اللي قال هذا النص؟ هذا نص الروض المربع. اه نص زاد مستقيما خلاص هذا نص زاد المستقنع اللي نبغى نفهمه - [00:34:01](#)

نبغى نفهم هذه الكلمة هذه الكلمة هي التي نريد ان نفهمها شوف يا شيخ هذي اربعة اشياء المؤلف قالها اربعة اشياء كلها قال عنها انها فرض كفاية غسل الميت وتكفينه والصلاة عليه ودفنه - [00:34:35](#)

خلاص ايش حكمها؟ حكمها انها فرض كفاية ايش معنى هذا الكلام؟ مات الميت عليه رحمة الله خلاص مات الميت وجاء اثنين من ابناء القبيلة وغسلوا الميت بقية القبيلة ما شاركوا اصلا في تغسيل الميت - [00:34:57](#)

وش رايبكم في بقية القبيلة يأثمون ولا ما يأثمون ما غسلوا الا اثنين قبيلة فيها عشرة الاف شخص ما غسلوا هذا الميت الا رجلان فقط بقية القبيلة تأثم لازم كل واحد يدخل يغسل - [00:35:23](#)

ها لازم كل واحد يدخل يغسل ولا يكفي الاثنين نقول يكفي الاثنين ونقول جزاكم الله خير وبيض الله وجيهم اديتم الواجب طيب نفس الكلام في التكفين نفس الكلام في التكفين - [00:35:42](#)

دفنهم اثنين هم اللي كفنوه وبقية القبيلة لم تشارك في التكفين. نقول الله يجزيهم خير اللي قاموا بالتكفين ادوا الواجب واسقطوا الائم عن الجميع الصلاة عليه حضرت الصلاة في الحرم - [00:35:59](#)

والله قالوا ارسلوا رسالة وجروب الواتساب وقالوا ترى الصلاة على فلان في الحرم بعد صلاة الظهر القبيلة فيها عشرة الاف شخص ما حظر الصلاة عليه الا ثلاثة الاف. ما شا الله هالمرة لا والله عدد - [00:36:13](#)

السبعة الاف من القبيلة ما حظروا الصلاة عليه. واكثرهم في الدوامات وبعضهم يقول والله عندي توصيل الاولاد للمدارس وغيره قال انا ان شاء الله بحضر العزا بس ما يمديني احضر الصلاة - [00:36:27](#)

اللي ما حضروا الصلاة اثمون ام غير اثمين ها يا شباب اثم ولا غير اثمين غير آثمين طيب الدفن نفس الكلام في الدفن ما حضر الا من القبيلة الفين. وين باقي البقية مشغولين - [00:36:39](#)

يأثمون لا يأثمون. ليش كل هذه الاشياء مع انه هذا كله واجب ولا ما هو واجب؟ سؤال. غسل الميت وتكفينه والصلاة عليه واجب ولا ما هو واجب؟ الجواب نعم واجب - [00:36:58](#)

طيب مع انه واجب وتركوه كيف يتركون واجب وتقول انه ما هو اثمين؟ السر في هذه الكلمة السروين في هذه الكلمة في كلمة فرض الكفاية في كلمة ايش فرض الكفاية. اذا - [00:37:10](#)

الواجب قد يكون فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقي نقول اللي سووه الله يجزيهم خير والفرط مقسوم الى قسمين فرض كفاية وفرض عين فما على الاعيان حكمه كتب فذاك فرض العين ليس ينقلب - [00:37:24](#)

وما على الجملة كالجهاد فرض كفاية على العباد يسقطوا عن كل اذا البعض فعل ويأثم الجميع منه وانهمل طيب لو فرضنا والعياذ بالله تعالى ان هذا الشخص مات الميت هذا - [00:37:43](#)

طيب ميت مات يا فلان جاركم توفي تغسله قال لا مشغول الثاني الثالث ما احد غسله اهل البلد والقبيلة كلهم تركوه ولم يغسلوه كفنوه يا جماعة الخير قال ما نكفنهم احنا فاضيين - [00:38:00](#)

صلوا عليه والله ما احنا فاضيين ادفنوا ما هو احنا فاضيين اخذوه الناس ورموه في بير ولا في البحر ولا السؤال ما رأيكم في هؤلاء الناس الذين ما غسلوه ولا كفنوه - [00:38:24](#)

ولا دفنوه يأتون ولا ما يأتون ما الجواب يأتون لان فرض الكفاية اذا لم يقيم به احد لم يقيم به من يكفي اثم كل قادر عليه فالجميع ياثم واضح يا شباب؟ اذا هو واجب لكنه واجب - [00:38:42](#)

فرض كفاية وليس فرض عين طيب انت قلت في صلاة الجنائز احنا قلنا في صلاة الجنائز الصلاة على الميت ايش؟ فرض كفاية طيب واحد سمع هالمعلومة وكلمناه وقلنا يا فلان صلاة الظهر - [00:39:04](#)

كان الحمد لله رب العالمين الشيخ قال ان الصلاة على الميت ما هو بلازم فانتم رحتم صليتم الظهر الله يجزيكم خير اديتم الواجب وانا ما بروح اصلي لانكم انتم صليتموا جزاكم الله خير. صلاة الظهر يا اخي ما هي بصلاة الميت - [00:39:20](#)

قال ولو شرايكم هذا الذي ترك صلاة الظهر بناء على انه غيره صلاها؟ ياثم ولا ما ياثم ها ياثم طيب صلاة الجمعة يا فلان قم صلاة الجمعة يوم صلاة الجمعة - [00:39:34](#)

قال والله اني مشغول نايم صاحي ولم يصلي الجمعة. ما شاء الله الناس كلهم الحمد لله اكثر المجتمع صلوا الجمعة ولله الحمد يقول الحمد لله قاموا بالواجب وادوا الواجب شرايكم - [00:39:52](#)

هل ها صلاة الجمعة قال في الروض وش يقول في صلاة الجمعة؟ قال باب صلاة الجمعة تلزم الرجال طيب ايش رايكم في صلاة الجمعة؟ لو صلى بعض وترك البعض. اللي تركوا يأتون ولا ما يأتون؟ نقول يأتون. لماذا؟ لان صلاة الجمعة ايش - [00:40:06](#)

فرض عين وفرض العين اذا قام به البعض لا يسقط عن البعض الاخر. لازم يصليه الجميع. كل الرجال في البلد لازم يروحون يصلون الجمعة فصار الواجب باعتبار الفعل مقسوم الى قسمين - [00:40:32](#)

القسم الاول اسمه ايش القسم الاول اسمه ارض الكفاية والقسم الثاني هو فرض العين واضح يا شباب هذا تقسيم الواجب باعتبار الفاعل هذا تقسيم الواجب باعتباره الفائدة اتضحت هذه النقطة - [00:40:47](#)

هل اتضح تقسيم الواجب باعتبار الفاعل اللي هو فرض العين وفرض الكفاية طيب الحمد لله رب العالمين. ما دام انه اتضح ننقل الى النقطة التي بعدها النقطة التي بعدها هي - [00:41:25](#)

تقسيم الواجب باعتبار ايش باعتبار الصيغة اجمعنا باعتبار الصيغة هي في الحقيقة بعض العلماء يعني مو بعض العلماء اكثر العلماء يعنون لهذه المسألة بكلمة وهي ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. هذا عنوان المسألة عندهم - [00:42:01](#)

هذا عنوان المسألة عندهم وليس عنوان المسألة عنده ايش تقسيم الواجب يعني ايش ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب اعطيكم مسألة ذكرها في الروض المربع قال في الروض المربع - [00:42:45](#)

قال الروضة من وين قال ويلزمه الجاهل تعلم الفاتحة والذكر الواجب الان قراءة الفاتحة واجبة ولا ما هي واجبة؟ في الصلاة قراءة الفاتحة في الصلاة واجبة ولا ما هي واجبة؟ واجبة. ايش الدليل يا شيخ؟ قال الدليل قوله صلى الله عليه وسلم - [00:43:06](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلاص اذا عندك نص وعندك دليل طيب الذكر الواجب في الصلاة مثل ايش مثل تكبيرة الاحرام واجبة ولا ما هي واجبة الا واجبة. عندك دليل ولا ما عندك دليل ان تكبيرة الاحرام واجبة؟ قال عندي دليل؟ قال صلى الله عليه وسلم في الصحيحين في حديث ابي هريرة - [00:43:52](#)

الحديث اللي سماه بعضهم قال اذا قمت الى الصلاة فكبر امر ولا امر يقتضي الوجوب. اذا عنده المؤلف دليل عنده المؤلف دليل على ان الفاتحة واجبة وعنده دليل على انه مثلا - [00:44:19](#)

تكبيرة الاحرام واجبة الان نبغى نسأله عن سؤال نقول انت قلت التعلم واجب تعلم الفاتحة واجب الشخص الجاهل اللي ما يعرف قراءة الفاتحة المؤلف يقول بالنسبة لتعلم الفاتحة واجبة ها صح ولا لا؟ قال ويلزم - [00:44:36](#)

الجاهلة تعلم الفاتحة. من اين لك يا ايها المؤلف رحمك الله ورضي عنك؟ من اين لك؟ ان هذا واجب ايش الدليل حقا على وجوب التعلم؟ قال دليلي هذه القاعدة دليلي ايش؟ هذه القاعدة الم تتفق - [00:44:59](#)

على ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب نعم طيب كيف يمكن للانسان ان يقرأ الفاتحة وان يقرأ التكبيرات والاذكار الواجبة؟ هل يمكنه ذلك الا اذا تعلم؟ نقول لا يمكنه - [00:45:21](#)

اذا ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ولذلك نقول يجب التعلم. اذا المؤلف ما يحتاج يجيب لنا حديث يقول تعلموا الفاتحة فانها واجبة. لا يكفي ان يقول لنا انه عندي دليل على انه الفاتحة واجبة. وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. واضح؟ فصار لاحظوا عندنا في هذا المثال - [00:45:38](#)

نوعان من الواجب نوع ثبت صيغته هذا باعتبار الصيغة. نوع ثبت بالدليل يعني جايب لنا حديث او اية تدل على وجوبه اللي هو هذا. ونوع لم يثبت بدليل خاص وانما ثبت بلازم - [00:46:00](#)

بالدليل من من قولنا انه ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. واضح يا شباب واضح ولا مو واضح هذا القسم الثالث وبه نكون تقريبا اتينا على تقسيمات الواجب - [00:46:17](#)

طيب اجمالاً نراجع من الايات شف قلنا اقسام الواجب باعتبار الوقت وباعتبار الفعل وباعتبار الفاعل وباعتبار الصيغة اللي هي ما لا يتم الواجب الا به. شوف ايش قال الناظم قال موسع مخير وما طلب كفاية وعكسها كل يجب - [00:46:43](#)

موسع مخير وما طلب كفاية وعكسه كل يجيب. موسع وعكسه لانه قال موسع مخير وما طلب كفاية وعكسها يعني عكس هذه الثلاثة. فعكس الموسع ايش عكس الموسع يا شباب - [00:47:16](#)

المضيق وهذا تقسيم عكس الموسع ايش هو المضيق اذا هذا تقسيم الواجب باعتبار الوقت موسع ومضيق وسع مخير وعكس المخير المعين وهذا التقسيم باعتبار الفعل وما طلب كفاية اللي هو فرض كفاية وعكسه فرض - [00:47:32](#)

العين هذا تقسيمه باعتبار الفاعل ثم قال اه وعكسها كل يجب يعني كل هذه الاشياء واجبة وهي من اقسام الواجب. ثم قال ما لا يتم واجب الا به ما لا يتم واجب الا به فواجب فاحرص على طلبه. يعني احرص ان تحققه وان تأتي به - [00:47:52](#)

هذا ما يتعلق بهذا الدرس فهل من سؤال هل اتضح الدرس ولا لا يا شباب هل اتضح الدرس للجميع ولا فيه اشكال ما زال الحمد لله رب العالمين لانه واضح - [00:48:11](#)

مممكن نأخذ التحضير ثم نفتح المجال لمن عنده سؤال - [00:48:40](#)